# رغم الخسارة.. منتخب الساجدين أرعب الأرجنتين 06

20 صفحة

الأربعاء | 8 يوليو (تموز) 2026 م الموافق 23 محرم 1448 هـ/ العدد 2800

al_kas | @alkas_news | @alkas_news | @alkas_news



إعلانك معنا
يشاهده الآلاف يوميًا
سارع بالحجز الآن
للتواصل : 054 433 2802
لإعلانكم هنا

## بلجيكا تقسو على أمريكا برباعية وتتأهل لربع النهائي

تغطية خاصة
07



## أوناحي.. فنان المغرب

تغطية خاصة
13

## جدل بالوغون يتواصل

تغطية خاصة
14

# مصطفى شوبير
# ابن الوز عوام

تصدر عن صحيفة الكأس الرياضية

رئيس مجلس الإدارة: حسن آل قريش hquraish@al-kas.com
المستشار الإعلامي: د. جاسم الياقوت J.alyakout@al-kas.com
رئيس التحرير: خالد بن مرشد khalid-m@al-kas.com
نائب رئيس التحرير: تركي الحربي turki.d.alharbi44@gmail.com
مدير التحرير: مصطفى هلش moustafa.halash@al-kas.com

### يخوض 4 مباريات ودية

# الاتفاق يغادر إلى إسبانيا لبدء المرحلة الثانية من التحضيرات

الدمام ياسر الهزيم

● تغادر بعثة الفريق الأول لكرة القدم بنادي الاتفاق، اليوم الأربعاء، إلى إسبانيا لإقامة معسكره الإعدادي الخارجي، ضمن برنامج التحضيرات للموسم الرياضي الجديد، وذلك بعد إنهاء المرحلة الأولى من الإعداد التي احتضنها مقر النادي في الدمام.

ويمثل المعسكر الإسباني المحطة الثانية من برنامج إعداد الفريق، حيث يمتد لمدة 20 يومًا، يسعى خلالها الجهاز الفني إلى رفع الجاهزية البدنية والفنية للاعبين، والوصول إلى أفضل مستويات الانسجام قبل انطلاق المنافسات الرسمية.

ويتخلل المعسكر خوض أربع مباريات ودية، سيعمل من خلالها المدير الفني الأسترالي آرثر باباس على تطبيق أفكاره الفنية، وتجربة أكبر عدد من اللاعبين، والوقوف على جاهزية العناصر المحلية والأجنبية، إلى جانب تقييم احتياجات الفريق قبل بداية الموسم.

وكان الاتفاق قد واصل، خلال الأيام الماضية، تدريباته اليومية على ملعب «إيجو» بمقر النادي في الدمام، تحت إشراف المدرب الجديد آرثر باباس، الذي قاد الحصص التدريبية وسط مشاركة جميع اللاعبين، في أجواء اتسمت بالحماس والانضباط. وركز الجهاز الفني، خلال المرحلة الأولى، على الجوانب اللياقية من خلال تدريبات متنوعة بالكرة ومن دون كرة، إضافة إلى تنفيذ عدد من التمارين البدنية والفنية الهادفة إلى رفع المعدلات البدنية وتجهيز اللاعبين للدخول في المرحلة الأكثر كثافة خلال المعسكر الخارجي.

ويأمل الجهازان الفني والإداري أن يحقق المعسكر الإسباني أهدافه الفنية والبدنية، وأن يسهم في تجهيز الفريق بالشكل الأمثل لخوض تحديات الموسم المقبل، الذي تنتظر الاتفاق خلاله استحقاقات محلية وخارجية، في مقدمتها منافسات دوري روشن السعودي، وكأس خادم الحرمين الشريفين، وبطولة الأندية الخليجية.

### ثاني امرأة ترأس ناديًا رسميًا والرابعة بوجه عام

# وزارة الرياضة تعتمد زينب الريعان رئيسة لنادي العين

الرس: محمد الخليفة

●اعتمدت وزارة الرياضة إدارة نادي العين بالأطاولة بمنطقة الباحة، حيث تولت الأستاذة زينب الريعان، رئاسة النادي لتكون ثاني رئيسية رسمية لنادي معتمد، بعد الأستاذة حنان حاسن القرشي، رئيسة نادي وج، بالطائف التي تولت رئاسة النادي عام 2023 بتكليف من وزارة الرياضة.

وتكون مجلس إدارة العين المعتمد من كل من:

زينب بنت أحمد بن علي الريعان (رئيسة للنادي)

سعيد بن سالم حسن الزهراني (نائبا لرئيسة للنادي)

محمد بن سعيد علي الزهراني (عضوا)

سلطان بن راشد بن سعيد الزهراني(عضوا)

محمد بن سعيد بن محمد الزهراني (عضوا)

سماح بنت إبراهيم محنوس الزهراني(عضوا)

سعيد بن محمد بن سعيد الغامدي(عضوا)

يذكر أن المحامية الدكتورة أبرار شاكر، كانت أن أول رئيسة لنادي فليج الرياضي بحفر الباطن، وأول رئيسة لهذا النادي عند تأسيسه عام 2021، واعتُبرت أيضاً أول امرأة سعودية تتولى رئاسة نادٍ رياضي على مستوى المملكة والخليج العربي بشكل عام، لكن نادي فليج هو نادي رسمي مرخص من قبل وزارة الرياضة السعودية، يختلف في طبيعة تأسيسه عن الأندية الحكومية التقليدية.

ويُعتبر نادي فليج من أوائل الأندية الخاصة (الاستثمارية) في المملكة، وتأسس تحديداً من خلال منصة «نافس» التابعة لوزارة الرياضة، والتي تم إطلاقها لإتاحة الفرصة للشركات والمستثمرين لتأسيس أندية وامتلاكها بشكل كامل، وممارسة الأنشطة الرياضية والاستثمارية والمشاركة في المسابقات الرسمية المختلف.

كما ترأست الأستاذة مرام البتيري، نادي «شعلة الشرقية» عام 2019، ولكنه كان نادياً نسائياً خاصاً (قبل دمجه وتحويله رسمياً تحت مظلة وزارة الرياضة للأندية الشاملة).

# الشمري مدربًا لجدة للمرة الثالثة

الرس: محمد الخليفة

● اتفقت إدارة نادي جدة الرياضي، مع المدرب الكويتي ماهر الشمري، على تدريب الفريق في الموسم الجديد، في عودة ثالثة لهذا المدرب للنادي(الجداوي) حيث سبق له قيادته عام 2023 و2024م.

ويتمتع المدرب الشمري، بسمعة ممتازة وتعامل مثالي مع اللاعبين، بالإضافة لقدرات الفنية الكبيرة التي اكتسبها من الدورات العديدة التي تلقاها وكذلك التي قدمها باعتباره عضوا فاعلا في اللجان الفنية الخليجية والعربية والآسيوية، وكانت آخر محطاته التدريبة في السعودية مع فريق العربي من عنيزة، حيث سار بالفريق بصورة جيدة للغاية، وسجل الفريق أهدافً جميلة، منها هدفاً يعد من بأجمل أهداف الموسم قبل الماضي، عبر جملة فنية بجديعة أشاد بها الجميع حيث داور لاعبو الفريق الكرة بينهم لأكثر من 20 مرة قبل تسجيل الهدف الجميل.

المحطة الجديدة هي التاسعة للكابتن ماهر الشمري، في المملكة، حيث سبق له تدريب كل من:

* نادي الخليج السعودي (2018).
- نادي النهضة السعودي (2019).
- نادي جدة (2023) للمرة الأولى
- نادي القيصومة (2023).
- نادي جدة (2024) للمارة الثانية
- نادي القيصومة (2022).
- نادي العربي (2023).
- نادي الباطن موسم 2025- 2026
- نادي جدة 2026-2027 للمرة الثالثة

كما درب العديد من الأندية والمنتخبات الكويتية.

# فتح باب الترشح لرئاسة وعضوية مجلس إدارة نادي هجر للمرة الثانية

الأحساء - مصطفى إبراهيم

● أعلنت اللجنة العامة لانتخابات الأندية الرياضية فتح باب الترشح لرئاسة وعضوية مجلس إدارة نادي هجر (للمرة الثانية)، وذلك وفق البرنامج الزمني المعتمد من وزارة الرياضة.

ويبدأ استقبال طلبات الترشح وقيد الناخبين اعتبارًا من يوم الأحد 12 يوليو 2026، ويستمر حتى الأربعاء 15 يوليو 2026.

وتتضمن بقية المواعيد:

- 19 - 23 يوليو 2026: فحص وإعلان القائمة الأولية للمرشحين والناخبين.
- 26 يوليو 2026: استقبال الطعون على القائمة الأولية.
- 27 - 30 يوليو 2026: النظر في الطعون المقدمة.
- 2 أغسطس 2026: إعلان القائمة النهائية للمرشحين والناخبين.
- 3 أغسطس 2026: إجراء الاقتراع وعقد الجمعية العمومية.
- 4 أغسطس 2026: استقبال الطعون على إجراءات عقد الجمعية العمومية.
- 5 - 10 أغسطس 2026: النظر في الطعون المقدمة على إجراءات الجمعية العمومية.

كما اعتمد وكيل وزارة الرياضة لشؤون الرياضة والشباب الحساب البنكي الخاص بنادي هجر.

قصيدة بمناسبة عودة أمير منطقة تبوك من رحلته العلاجية مشافىً معافىً

صاحب السمو الملكي

# الأمير فهد بن سلطان

يا تبوك الورد يا تاج الجمال
نحمد الله فرحنا اليوم اكتمل
من شواطي املج الى حد الشمال
ومن نبع هداج الى ساحل حقل
راية الفرحة علت روس الجبال
وأخضرت ريضانها عقب المحل
يا هلا بك عد ذرات الرمال
وعد حبات المطر يوم انهمل
نحمد الله ونشكره في كل حال
الشفاء من الله وبالله الأمل
يا سليل المجد يا وافي الخصال
عودكم محمود والتم الشمل

محمد مشروك الزوين

بثقتكم نتطور
With Your Trust We Grow

ksa_nsc | alnasser ME | ksa.nsc
alnasser KSA | النصر-السعودية
www.alnasser.net | 138632714

النصر
ALNASSER

## حلم الفراعنة يتبخر في 14 دقيقة..

# الأرجنتين تقلب الطاولة على مصر وتعبر إلى ربع النهائي

القاهرة: شادي علاء

● في ليلة مونديالية ستظل عالقة طويلًا في ذاكرة الكرة المصرية، ودّع المنتخب المصري منافسات كأس العالم 2026 بطريقة درامية وقاسية، بعدما كان على بعد دقائق قليلة من كتابة فصل جديد في تاريخه، قبل أن يقلب المنتخب الأرجنتيني تأخره بهدفين دون مقابل إلى انتصار مثير بنتيجة 3–2، ويحجز بطاقة التأهل إلى الدور ربع النهائي.

المباراة التي احتضنها ملعب أتلانتا ضمن منافسات دور الـ16 لم تكن مواجهة عادية، بل تحولت إلى واحدة من أكثر مباريات البطولة إثارة وتقلبًا، بعدما عاش المنتخب المصري وجماهيره حلمًا كبيرًا استمر لأكثر من ساعة، قبل أن تتغير كل التفاصيل خلال الدقائق الأخيرة.

دخل المنتخب المصري اللقاء بشجاعة واضحة، دون أن يظهر عليه التأثر بقوة المنافس أو قيمة الأسماء التي يمتلكها حامل اللقب. ومنذ الدقائق الأولى، بدا أن الفراعنة لا يريدون الاكتفاء بالدفاع وانتظار الهجمات الأرجنتينية، بل حاولوا فرض شخصيتهم على المواجهة والبحث عن المساحات التي يمكن من خلالها تهديد المرمى.

وفي الدقيقة 15، جاءت اللحظة التي منحت مصر الثقة وأشعلت المباراة، عندما نجح ياسر إبراهيم في تسجيل هدف التقدم، ليضع المنتخب الأرجنتيني تحت ضغط مبكر، ويمنح زملاءه دفعة معنوية هائلة لمواصلة المباراة بنفس التركيز والانضباط.

ولم تمر سوى خمس دقائق حتى حصلت الأرجنتين على فرصة مثالية للعودة، بعدما احتسب الحكم ركلة جزاء في الدقيقة 20، تقدم لها القائد ليونيل ميسي وسط ترقب كبير داخل الملعب.

لكن مصطفى شوبير كان على موعد مع واحدة من أبرز لحظات المباراة، بعدما تصدى لركلة الجزاء وحرم ميسي من تسجيل التعادل، ليمنح المنتخب المصري دفعة معنوية إضافية، ويزيد من ثقة الفراعنة في إمكانية تحقيق المفاجأة وإقصاء حامل اللقب.

بعد التصدي، ارتفعت معنويات لاعبي مصر، في الوقت الذي بدأ فيه التوتر يظهر على أداء المنتخب الأرجنتيني، الذي حاول الوصول إلى التعادل قبل نهاية الشوط الأول، لكن التنظيم الدفاعي المصري وتألق شوبير حافظا على التقدم حتى صافرة نهاية النصف الأول من المواجهة.

ومع بداية الشوط الثاني، كان متوقعًا أن يرفع المنتخب الأرجنتيني من ضغطه الهجومي، بحثًا عن العودة سريعًا، إلا أن المنتخب المصري حافظ على توازنه، وأظهر قدرة كبيرة على التعامل مع ضغط المنافس.

ومرت الدقائق، وكل دقيقة كانت تزيد من إيمان المصريين بأن الحلم أصبح ممكنًا، قبل أن تأتي الدقيقة 67 لتمنح الفراعنة لحظة أخرى من الفرح الكبير.

نجح مصطفى «زيكو» في تسجيل الهدف الثاني للمنتخب المصري، ليضع الأرجنتين أمام سيناريو لم يكن متوقعًا، ويجعل حامل اللقب على بعد أقل من نصف ساعة من مغادرة كأس العالم.

عندها، بدأت الجماهير المصرية تحسب الدقائق المتبقية، وتحول الحلم إلى حقيقة تقترب شيئًا فشيئًا. مصر تتقدم بهدفين دون رد على الأرجنتين، وحامل اللقب يبحث عن هدف يعيده إلى المباراة، فيما يقف الفراعنة على أبواب ربع نهائي كأس العالم للمرة الأولى.

لكن مباريات كأس العالم كثيرًا ما تُحسم في التفاصيل الصغيرة واللحظات الأخيرة، وهو ما حدث في هذه المواجهة.

مع اقتراب المباراة من دقائقها الأخيرة، كثف المنتخب الأرجنتيني ضغطه الهجومي، ودفع بكل ثقله نحو مناطق المنتخب المصري، بينما تراجع الفراعنة للحفاظ على النتيجة ومحاولة إغلاق المساحات أمام هجوم المنافس.

وفي الدقيقة 79، بدأت العودة الأرجنتينية.أرسل ميسي كرة عرضية إلى داخل منطقة الجزاء، ارتقى لها المدافع كريستيان روميرو، وحولها برأسه إلى داخل الشباك، ليقلص الفارق إلى 2–1 ويمنح منتخب بلاده الأمل من جديد.

كان الهدف نقطة تحول حقيقية في المباراة. ارتفعت ثقة لاعبي الأرجنتين، وازدادت الضغوط على المنتخب المصري، الذي أصبح مطالبًا بالصمود خلال الدقائق المتبقية أمام موجة هجومية متواصلة من حامل اللقب.

وبعد أربع دقائق فقط، تلقى الفراعنة الضربة الثانية.في الدقيقة 83، تمكن ليونيل ميسي من تسجيل هدف التعادل، ليعيد الأرجنتين من بعيد ويقلب المشهد بالكامل. خلال دقائق قليلة، تحولت النتيجة من تقدم مصري بهدفين دون مقابل إلى تعادل 2–2، وتحولت معها أجواء المباراة من حلم مصري كبير إلى صراع مفتوح حتى اللحظة الأخيرة.

ورغم الصدمة، حاول المنتخب المصري استعادة توازنه، وبدا أن المباراة تتجه إلى شوطين إضافيين، خصوصًا مع دخولها الوقت المحتسب بدل الضائع.

لكن السيناريو الأكثر قسوة على المصريين كان ينتظرهم في الدقيقة 90+3.

ارتقى إنزو فيرنانديز لكرة داخل منطقة الجزاء، ونجح في إسكانها الشباك، مسجلًا الهدف الثالث للمنتخب الأرجنتيني، ومكملًا عودة درامية لم يكن يتوقعها أكثر المتفائلين بعد تقدم مصر بهدفين.

في تلك اللحظة، انفجرت الفرحة في الجانب الأرجنتيني، بينما خيمت الصدمة على لاعبي المنتخب المصري، الذين كانوا قبل دقائق معدودة فقط يقتربون من تحقيق أكبر إنجاز في تاريخ مشاركات الفراعنة في كأس العالم.

وخلال 14 دقيقة فقط، تغير كل شيء.

من تقدم مصري بهدفين دون مقابل، واقتراب من ربع النهائي، إلى ثلاثة أهداف أرجنتينية متتالية حملت توقيع روميرو وميسي وإنزو فيرنانديز، وأنهت واحدة من أكثر المواجهات إثارة في البطولة.

ومع صافرة النهاية، حجز المنتخب الأرجنتيني بطاقة العبور إلى ربع النهائي، مواصلًا حملة الدفاع عن لقبه، وضاربًا موعدًا مع الفائز من مواجهة سويسرا وكولومبيا.

أما المنتخب المصري، فغادر البطولة وسط حسرة كبيرة، بعدما كان قريبًا للغاية من تحقيق إنجاز تاريخي. وربما ستبقى هذه المباراة طويلًا في ذاكرة الجماهير المصرية بسبب الطريقة التي انتهت بها، فالفراعنة لم يكونوا بعيدين عن التأهل، بل تقدموا بهدفين، وأهدر منافسهم ركلة جزاء، وظلوا متفوقين حتى الدقيقة 79.

# بلجيكا تبلغ ربع النهائى برباعية فى شباك أمريكا

● بلغ المنتخب البلجيكي الدور ربع النهائي من بطولة كأس العالم لكرة القدم 2026، بعد فوزه على نظيره الأمريكي بنتيجة 4-1 في المباراة التي جمعتهما صباح الأمس، ضمن منافسات دور الـ16 من البطولة.

وفرض المنتخب البلجيكي أفضليته على مجريات اللقاء، ونجح في ترجمة تفوقه إلى أربعة أهداف، مستفيدًا من فعاليته الهجومية واستثماره للفرص، في حين اكتفى المنتخب الأمريكي بتسجيل هدف وحيد لم يكن كافيًا لتعديل النتيجة أو العودة إلى أجواء المباراة.

وافتتح المنتخب البلجيكي التسجيل مبكرًا عن طريق اللاعب شارل دي كيتيلير في الدقيقة التاسعة، قبل أن يدرك المنتخب الأمريكي التعادل عبر لاعبه مالك تيلمان في الدقيقة 31، ولم ينتظر المنتخب البلجيكي طويلًا لاستعادة تقدمه، إذ عاد اللاعب شارل دي كيتيلير وسجل هدفه الشخصي الثاني وهدف منتخب بلاده الثاني عند الدقيقة 33.

وفي الشوط الثاني، عزز اللاعب هانز فاناكن النتيجة بإحرازه الهدف الثالث عند الدقيقة 57، قبل أن يختتم روميلو لوكاكو رباعية بلجيكا بهدف في الوقت بدل الضائع عند الدقيقة 90+3.

وبهذا الانتصار، واصل المنتخب البلجيكي مشواره في المونديال، ليحجز مقعده في الدور ربع النهائي، إذ يترقب مواجهة المنتخب الإسباني الذي تأهل بدوره عقب فوزه على نظيره البرتغالي بهدف دون مقابل.

# 14 هدفًا عكسيًا فى البطولة حتى الآن

● وصل عدد الأهداف العكسية في بطولة كأس العالم لكرة القدم 2026 المقامة في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك إلى 14 هدفًا، مع استمرار منافسات دور الـ16، ويأتي ذلك في ظل النسخة الأولى من المونديال التي تقام بمشاركة 48 منتخبًا.

وتوزعت الأهداف العكسية على عدد من المنتخبات، إذ افتتح الباراغوياني داميان بوباديّا القائمة في مواجهة أمريكا، ثم السويسري ميرو موهايم أمام قطر، والمصري محمد هاني أمام بلجيكا، والعراقي أيمن حسين أمام النرويج، والأردني يزن العرب أمام النمسا، والقطري محمد مناعي أمام كندا، والقطري محمود أبو ندى أمام البوسنة والهرسك، والأسترالي كاميرون بورغيس أمام أمريكا، والسعودي حسان التمبكتي أمام إسبانيا، والأوزبكستاني عبدالواحد نعمتوف أمام البرتغال، والمغربي ياسين بونو أمام هايتي، والتونسي إلياس السخيري أمام هولندا، قبل أن يسجل المصري محمد هاني هدفًا عكسيًا ثانيًا في البطولة خلال مواجهة أستراليا، ثم أضاف لاعب منتخب الرأس الأخضر ديني بورغيس الهدف العكسي الرابع عشر في مباراة منتخب بلاده أمام الأرجنتين.

ويبرز الارتفاع الكبير في عدد الأهداف العكسية خلال النسخة الحالية كإحدى الظواهر الفنية اللافتة في البطولة، مع بقاء عدد من المباريات المرتقبة في دور الـ16 والأدوار الإقصائية المقبلة، مما يبقي الباب مفتوحًا أمام زيادة هذا الرقم القياسي.

# سويسرا تكسر عقدة دور الـ16 وتبلغ ربع النهائي بركلات الترجيح على حساب كولومبيا

● حجز المنتخب السويسري مقعده في الدور ربع النهائي من كأس العالم 2026، بعدما تغلب على نظيره الكولومبي بركلات الترجيح بنتيجة 4-3، عقب انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي، في مواجهة اتسمت بالقوة والإثارة ضمن منافسات دور الـ16.

وشهدت المباراة صراعًا تكتيكيًا كبيرًا بين المنتخبين، إذ فرض كل طرف رقابة دفاعية محكمة على مفاتيح لعب منافسه، ما جعل الفرص الحقيقية نادرة طوال 120 دقيقة، في ظل تألق الحارسين وصلابة الخطين الخلفيين.

وحاول المنتخب الكولومبي استغلال سرعاته في التحولات الهجومية، بينما اعتمد المنتخب السويسري على الاستحواذ والتنظيم الدفاعي والانطلاق عبر الأطراف، إلا أن جميع المحاولات افتقدت اللمسة الأخيرة، لينتهي الوقت الأصلي ثم الإضافي دون أهداف.

وفي ركلات الترجيح، أظهر لاعبو سويسرا هدوءًا كبيرًا وثقة عالية، ونجحوا في حسم المواجهة بنتيجة 4-3، ليخطفوا بطاقة التأهل إلى الدور ربع النهائي، ويضعوا حدًا لسلسلة طويلة من الإخفاقات في هذا الدور.

ويمثل هذا الإنجاز لحظة تاريخية للكرة السويسرية، إذ بلغ المنتخب ربع نهائي كأس العالم للمرة الثانية في تاريخه، والأولى منذ مونديال 1954، كما أنه نجح في كسر عقدة دور الـ16 التي لازمته منذ عودته إلى البطولة في نسخة 1994، بعدما أخفق في تجاوز هذا الدور خلال خمس محاولات متتالية.

وسيكون المنتخب السويسري على موعد مع اختبار من العيار الثقيل في الدور ربع النهائي، عندما يواجه المنتخب الأرجنتيني، الذي تأهل بعد فوزه على مصر بنتيجة 3-2، في مواجهة مرتقبة يسعى خلالها المنتخب السويسري لمواصلة مفاجآته وبلوغ نصف النهائي لأول مرة في تاريخه.

#_في_المونديال
11 يونيو
حتى
19 يوليو
FIFA
WORLD CUP
2026

نجوم الملاعب
نجوم الملاعب
راعياً رسمياً
لملحق صحيفة الكأس
في كأس العالم 2026
ملحق كأس بكأس العالم 026
كأس العالم 2026
حلم واحد..
عالم واحد..
شغف لا ينتهي
FIFA
WORLD CUP
نجوم الملاعب
nojoumalmalaeb

# السباعي: الفراعنة شرّفونا

برلين:عبد الباسط نجار

● قال المدرب السوري ياسر السباعي، المدير الفني لنادي الخريطيات القطري، إن المنتخب المصري قدّم مباراة تاريخية ستبقى في الذاكرة أمام المنتخب الأرجنتيني، ضمن منافسات دور الـ16 من بطولة كأس العالم، التي تستضيفها الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

وأضاف السباعي، في تصريحات لصحيفة الكأس: «الفراعنة قدموا مباراة تكتيكية رائعة، وحسام حسن، المدير الفني للمنتخب المصري، عرف حتى الدقيقة 80 كيف يحد من خطورة نجوم الأرجنتين، وفي مقدمتهم ليونيل ميسي، أفضل لاعب في العالم، وهو بالفعل كائن فضائي بما يمتلكه من تاريخ وأهداف وسحر كروي، قبل أن يقلب النتيجة بخبرته الكبيرة. ولا شك أن مباراة الأرجنتين تُعد الأهم في تاريخ الكرة المصرية، ورغم الخسارة فإنها كانت مشرفة، وما حققه المنتخب المصري يُعد إنجازًا بحد ذاته.»

وتابع: «المنتخب المصري تسلح بالروح المعنوية والثقة، وبخبرة لاعبيه محمد صلاح وهيثم حسن وإمام عاشور، فيما كان مصطفى شوبير نجمًا كبيرًا وأسهم بشكل واضح في مشوار الفراعنة. لكن تراجع المنتخب إلى المواقع الدفاعية في الدقائق الأخيرة كلّفه الثمن غاليًا، كما أن خروج هيثم حسن ساهم في الخسارة. وكان يجب التركيز بشكل أكبر في الدقائق الأخيرة، وإغلاق المساحات أمام ميسي، لأنه قادر على التسجيل من أنصاف الفرص، كما كان ينبغي

إيقاف المغامرة الهجومية في الدقائق الأخيرة، قبل أن يحسم المنتخب الأرجنتيني المباراة بثلاثة أهداف.»

وأكمل: «ميسي سرق أحلام وطموحات وفرحة كل العرب، لكن بصورة عامة قدم المنتخب المصري بطولة ستظل في الذاكرة، والخروج من دور الـ16 ليس نهاية العالم، وحسام حسن ومصطفى شوبير كانا من أبرز نجوم المنتخب، ويجب أن نفتخر بما قدماه.»

وحول نتائج المنتخب المغربي، ختم السباعي حديثه قائلًا: «منتخب المغرب قوي للغاية، ويقدم كرة قدم حديثة، ويحقق نتائج لافتة، كما يمتلك جهازًا فنيًا متمكنًا. ومباراته أمام فرنسا لن تكون سهلة، فهي من أصعب مواجهات دور الـ16، لكن فوز أسود الأطلس ممكن وليس مستحيلاً.»

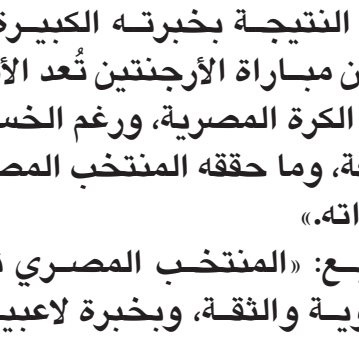

حمزه الشماري

## مصر تسقط واقفة أمام الأرجنتين

■ لم تكن مواجهة منتخب مصر أمام الأرجنتين مجرد مباراة في دور الـ16 من كأس العالم، بل كانت ملحمة كروية ستظل عالقة في ذاكرة الجماهير العربية، بعدما وقف الفراعنة نداً لحامل اللقب، وقدموا واحدة من أكثر مبارياتهم شجاعة وإيمانًا بالحلم.

دخل المنتخب المصري المباراة بلا خوف، مسلحًا بالإصرار والانضباط والروح القتالية، ونجح في مجاراة نجوم الأرجنتين، بل وأجبرهم على بذل أقصى ما لديهم للحفاظ على آمالهم في مواصلة المشوار. كانت دقائق اللقاء مليئة بالإثارة، وكل هجمة مصرية كانت تحمل معها حلم أمة بأكملها في كتابة فصل جديد من تاريخ الكرة العربية.

ورغم أن النهاية لم تبتسم للفراعنة، فإنهم غادروا البطولة مرفوعي الرأس، بعدما أثبتوا أن الفارق بين الكبار لا يُقاس بالأسماء وحدها، بل بالعزيمة والإيمان والقتال حتى اللحظة الأخيرة. لقد كانت بطولة أعادت لمصر هيبتها العالمية، وأكدت أن المنتخب المصري قادر على مقارعة أعتى المنتخبات عندما تتحد الموهبة مع الروح.

قد تكون المحلمة التاريخية لم تكتمل ببطاقة العبور، لكنها اكتملت احترامًا وإعجابًا في أعين الملايين. فالهزيمة لا تُنقص من قيمة من قاتل حتى النهاية، بل قد تصنع مجدًا لا يقل قيمة عن الانتصار.

شكراً يا مصر... فقد خرجتم من البطولة، لكنكم دخلتم قلوب الجماهير، وتركتم رسالة واضحة مفادها أن الأحلام الكبيرة تبدأ دائمًا بخطوة، وأن الفراعنة عادوا ليكونوا رقمًا صعبًا في كرة القدم العالمية. إذا رغبت، أستطيع أيضًا .صياغته بأسلوب أكثر حماسًا يناسب النشر في الصحف أو المنصات الرياضية

علي حسين

## ضربة البداية

## الهزيمة التي صنعت الاحترام

** في كرة القدم، ليست كل الهزائم انكسارًا، وليست كل الانتصارات دليلًا على الأفضلية. هناك مباريات يخرج منها الخاسر مرفوع الرأس، بينما يبقى الفائز مدينًا للحظ أو لقرارات أثارت كثيرًا من علامات الاستفهام. وما قدمه المنتخب المصري أمام الأرجنتين كان واحدًا من تلك المشاهد التي تؤكد أن كرة القدم لا تنصف دائمًا من يستحق.

دخل المنتخب المصري المباراة بشجاعة كبيرة، وفرض شخصيته على بطل العالم، بل تقدم بهدفين نظيفين وسط أداء تكتيكي مميز وانضباط كبير جعل الجماهير تؤمن بأن الحلم أصبح قريبًا. ولم يكن التفوق المصري مجرد نتيجة على لوحة التسجيل، بل كان تفوقًا في الروح والجرأة والثقة أمام أحد أقوى منتخبات العالم.

** لكن المباراة شهدت قرارات تحكيمية أثارت جدلًا واسعًا، بعدما ألغى الحكم الفرنسي هدفًا صحيحًا لزيكو، في قرار بدا قاسيًا على المنتخب المصري. ولم يتوقف الأمر عند ذلك، إذ تجاهل أيضًا احتساب ركلة جزاء واضحة بعد عرقلة محمد صلاح داخل منطقة الجزاء، لتتحول الهجمة بعدها مباشرة إلى هدف منح الأرجنتين أفضلية حاسمة في توقيت قاتل.

كانت دموع لاعبي مصر بعد صافرة النهاية أصدق من أي تصريح، لأنها جاءت بعد مباراة استنزفوا فيها كل ما يملكون من جهد وإيمان. ولم تكن الجماهير العربية أقل تأثرًا، فقد شعرت أن منتخبًا قدم كل شيء غادر البطولة بطريقة مؤلمة، لتزداد علامات الاستفهام حول بعض القرارات التي صاحبت هذه النسخة من المونديال.

** ورغم تسجيل ليونيل ميسي حضوره المعتاد، فإن كثيرين رأوا أن زيزو كان الأجدر بجائزة رجل المباراة بعد هدفيه والأداء الكبير الذي قدمه، خصوصًا بعد حرمانه من هدف ثالث صحيح كان كفيلًا بتغيير مجريات اللقاء.

وربما يؤخذ على المنتخب المصري تراجعه للدفاع مبكرًا بعد الهدف الثاني، إلا أن ذلك لا يحجب العمل الكبير الذي قدمه المدير الفني حسام حسن، الذي أثبت أنه من أبرز مدربي البطولة، ونجح في كسب احترام الجماهير والمتابعين بأدائه وشخصيته قبل نتائجه.

** خرجت مصر من البطولة، لكنها خرجت شامخة. خسرت النتيجة، وربحت احترام العالم. وستبقى هذه المباراة شاهدًا على أن بعض المنتخبات قد تغادر المنافسة، لكنها تترك خلفها قصة كفاح لا تُنسى.

*اخر نقطة..

هارد لك يا مصر... ارفعي رأسك يا ام الدنيا، فقد سقطتي واقفة.

#_في_المونديال

11 يونيو حتى 19 يوليو

# سباق الهدافين في كأس العالم 2026.. المنافسة تشتعل قبل الأمتار الأخيرة

مكة المكرمة: عبدالله سلمان

■ مع اقتراب منافسات كأس العالم 2026 من مراحلها الحاسمة، يواصل نجوم المنتخبات التنافس على صدارة ترتيب هدافي البطولة، في ظل استمرار عدد من أبرز المهاجمين في السباق، وامتلاكهم فرصة لتعزيز رصيدهم التهديفي.

ترتيب الهدافين حتى الآن:

**8 أهداف**
- ليونيل ميسي

**7 أهداف**
- كيليان مبابي
- إيرلنغ هالاند

**6 أهداف**
- هاري كين

**4 أهداف**
- فينيسيوس جونيور
- عثمان ديمبيلي
- ميكيل أويارزابال
- إسماعيلا سار
- جود بيلينغهام
- جوليان كينيونيس

**سجلوا 3 أهداف وما زالوا مستمرين في البطولة:**
- إسماعيل صيباري (المغرب)
- روميلو لوكاكو (بلجيكا)
- يوهان مانزامبي (سويسرا)

**سجلوا هدفين، ولا تزال أمامهم فرصة لزيادة رصيدهم:**
- لياندرو تروسارد، شارل دي كيتيلاري (بلجيكا)
- برادلي باركولا (فرنسا)
- روبن فارغاس (سويسرا)
- دانييل مونيوز (كولومبيا)

**لاعبون سجلوا 3 أهداف، لكن منتخباتهم غادرت البطولة وتوقف رصيدهم عند هذا الحد:**
- كريستيانو رونالدو (البرتغال)
- راؤول خيمينيز (المكسيك)
- ماتيوس كونيا (البرازيل)
- يوان ويسا (الكونغو الديمقراطية)
- جوناثان ديفيد (كندا)
- فلوريان بالوغون (الولايات المتحدة)
- كودي غاكبو، برايان بروبي (هولندا)
- كاي هافيرتز، دينيز أونداف (ألمانيا)
- إيلايجا جاست (نيوزيلندا)

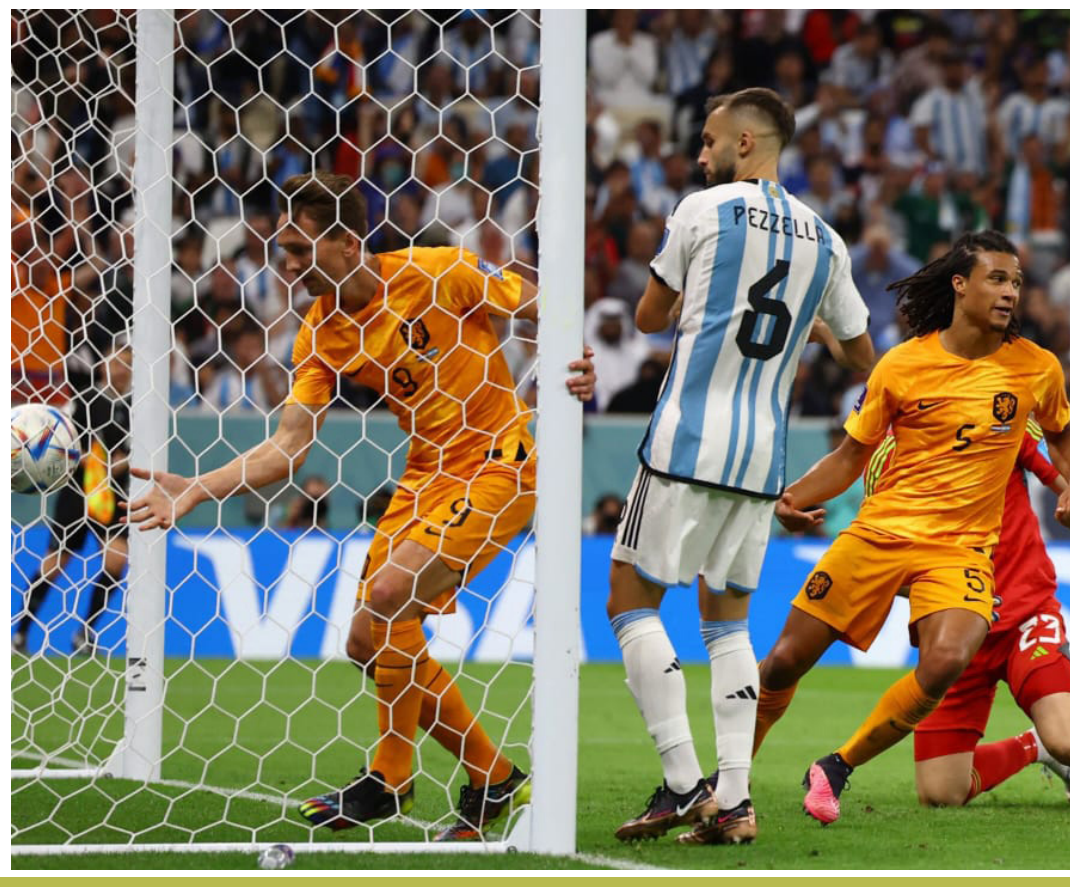

## تاريخ المنتخبات التي بلغت ربع نهائي كأس العالم

# الأرجنتين في الصدارة... والنرويج تحضر للمرة الأولى .. والمغرب يتواجد للمرة الثانية

دمشق: يحيى السويد

● بلغت منتخبات إنجلترا، وإسبانيا، والأرجنتين، وبلجيكا، وفرنسا، والنرويج، والمغرب، وسويسرا، الدور ربع النهائي من النسخة الحالية لكأس العالم.

### الأكثر حضوراً:

وكما هي العادة، فإن القارة الأوروبية تملك نصيب الأسد من ممثلي هذا الدور، إذ تتواجد بسبعة منتخبات، فيما تمثل قارة أمريكا الجنوبية بالمنتخب الأرجنتيني، بينما يمثل المنتخب المغربي العرب والقارة الإفريقية.

أول مرة:

سبعة من المنتخبات التي بلغت الدور ربع النهائي في هذه النسخة سبق لها الوصول إليه في مناسبات متفاوتة، ويتصدرها المنتخب الإنجليزي الذي خاض هذا الدور 10 مرات سابقة منذ مشاركته الأولى في البطولة عام 1950.

ويليه المنتخبان الفرنسي والأرجنتيني بـ8 مرات لكل منهما، ثم المنتخب الإسباني بـ5 مرات، والمنتخب البلجيكي بـ3 مرات، والمنتخب السويسري مرتين، والمنتخب المغربي مرة واحدة، فيما تبلغ النرويج هذا الدور للمرة الأولى في تاريخها.

### تاريخ المنتخبات:

- المنتخب الإنجليزي:

لعب 10 مباريات في هذا الدور، وتمكن من تجاوزه 3 مرات، بينما توقف عنده في 7 مناسبات.

1954: خسر أمام الأوروغواي 2–4.
1962: خسر أمام البرازيل 0–1.
1966: فاز على الأرجنتين 1–0.
1970: خسر أمام ألمانيا الغربية 2–3 بعد التمديد.
1986: خسر أمام الأرجنتين 1–2.
1990: فاز على الكاميرون 3–2 بعد التمديد.
2002: خسر أمام البرازيل 1–2.
2006: خسر أمام البرتغال 1–3 بركلات الترجيح.
2018: فاز على السويد 2–0.
2022: خسر أمام فرنسا 1–2.

- المنتخب الفرنسي:

لعب 8 مباريات، وتمكن من تجاوز هذا الدور 5 مرات، وخرج منه 3 مرات.

1938: خسر أمام إيطاليا 1–3.
1958: فاز على أيرلندا الشمالية 4–0.
1986: فاز على البرازيل 4–3 بركلات الترجيح.
1998: فاز على إيطاليا 4–3 بركلات الترجيح.
2006: فاز على البرازيل 1–0.
2014: خسر أمام ألمانيا 0–1.
2018: فاز على الأوروغواي 2–0.
2022: فاز على إنجلترا 2–1.

- المنتخب الأرجنتيني:

لعب 8 مباريات، وكحال المنتخب الفرنسي، تأهل إلى نصف النهائي في 5 مناسبات، وودع من هذا الدور 3 مرات.

1966: خسر أمام إنجلترا 0–1.
1986: فاز على إنجلترا 2–1.
1990: فاز على يوغسلافيا 3–2 بركلات الترجيح.
1998: خسر أمام هولندا 1–2.
2006: خسر أمام ألمانيا 2–4 بركلات الترجيح.
2010: خسر أمام ألمانيا 0–4.
2014: فاز على بلجيكا 1–0.
2022: فاز على هولندا 4–3 بركلات الترجيح.

- المنتخب الإسباني:

بلغ هذا الدور في 5 نسخ، وخاض 6 مباريات، وتمكن من العبور إلى نصف النهائي مرتين فقط.

1934: تعادل مع إيطاليا 1–1 بعد التمديد، ثم خسر مباراة الإعادة 0–1، إذ لم تكن ركلات الترجيح مطبقة آنذاك.
1986: خسر أمام بلجيكا 2–4 بركلات الترجيح.
1994: فاز على إيطاليا 2–1.
2002: خسر أمام كوريا الجنوبية 3–5 بركلات الترجيح.
2010: فاز على باراغواي 1–0.

- المنتخب البلجيكي:

خاض 3 مباريات في هذا الدور، وتأهل إلى نصف النهائي مرتين.

1986: فاز على إسبانيا 5–4 بركلات الترجيح.
2014: خسر أمام الأرجنتين 0–1.
2018: فاز على البرازيل 2–1.

- المنتخب السويسري:

خاض مباراتين في هذا الدور، ولم ينجح في تجاوزه.

1938: خسر أمام المجر 0–2.
1954: خسر أمام النمسا 5–7.

- المنتخب المغربي:

بلغ هذا الدور مرة واحدة، وكانت في نسخة قطر 2022، عندما تغلب على البرتغال 1–0.

- المنتخب النرويجي:

لم يسبق له التأهل إلى الدور ربع النهائي في تاريخ مشاركاته.

#_في_المونديال

al kas.com الكأس صحيفة الكأس الرياضية

FIFA WORLD CUP 2026 TM

11 يونيو حتى 19 يوليو

# أوناحي.. مايسترو الإيقاع المغربي

● برز عز الدين أوناحي أمام أنظار العالم خلال ملحمة أسود الأطلس في نسخة 2022 لاعب الوسط، صاحب الثنائية ضد كندا (3–0) في ثمن النهائي، عنصر محوري في تشكيلة محمد وهبي

«كم أنا مندهش من اللاعب رقم 8. يا إلهي، من يكون هذا الفتى؟» كان هذا ما تساءل عنه لويس إنريكي عقب خروج إسبانيا أمام المغرب في ثمن نهائي كأس العالم FIFA 2022™، بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي والاحتكام إلى ركلات الترجيح (3–0). وكان عز الدين أوناحي، لاعب وسط أنجيه الفرنسي آنذاك، قد وصل إلى قطر بحيوية وعفوية لاعب في الثانية والعشرين من عمره يكتشف أجواء كرة القدم الدولية لأول مرة في مسيرته.

فبحركته الدؤوبة، وانضباطه التكتيكي، ومهاراته الفنية، أبهر أوناحي كل المتابعين في الحدث الكروي الأبرز على وجه الأرض. وبعد إنجاز ثانٍ أمام البرتغال (1–0) في ربع النهائي، لم يوقف مسيرة أسود الأطلس سوى المنتخب الفرنسي الذي كان أكثر نجاعة (2–0)، حيث كبح الديوك مسار الأسود عند مشارف النهائي. وأضاف لويس إنريكي، مدرب باريس سان جيرمان حالياً: «إنه لا يتوقف عن الركض. لا بد أنه مُرهَق. لقد كان مبهراً حقاً. المغرب محظوظ بوجوده».

وبعد أربعة أعوام، يتجدد اللقاء بين الفرنسيين والمغاربة في كأس العالم، لكن هذه المرة في ربع النهائي على بوسطن ستيديوم. فقد رسخ المغرب مكانته بين نخبة المنتخبات، حيث يواصل مشواره في أمريكا الشمالية بطموح كبير. أما أوناحي، البالغ من العمر 26 عاماً اليوم، فلا يزال عنصراً محورياً في المنتخب المغربي.

وقال ناصر لارغيت، الذي شغل تباعاً منصب مدير أكاديمية محمد السادس التي تخرّج منها أوناحي، ثم المدير التقني الوطني للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم: «بصراحة، فاجأني مستواه في 2022، لأن الانتقال من أنجيه إلى أعلى المستويات العالمية، ليس بالأمر الهيّن، لا سيما للاعب شاب مثله. لقد أدرك الجميع أنه لاعب من طراز رفيع»

وتحت قيادة محمد وهبي، الذي خلف وليد الركراكي على رأس كتيبة أسود الأطلس في مارس/آذار الماضي، يؤدي أوناحي دوراً أكثر هجومية مما كان عليه قبل أربعة أعوام. فقد فك شفرة الفخ الذي نصبه الكنديون للمغاربة في ثمن النهائي (3–0)، حيث افتتح التسجيل عقب جملة فنية من ركلة حرة، قبل أن يضيف الهدف الثاني منهياً هجمة مرتدة بديعة. وقال سمير المرابط بعد المباراة إن زميله في وسط الملعب كان من أكثر اللاعبين الذين أثروا فيه إيجاباً خلال مسيرته.

وتابع لارغيت تحليله بالقول: «إنه يحافظ على المقومات نفسها في أسلوبه، لكن بثقة أكبر اكتسبها من نضجه خلال الأعوام الأربعة الماضية، إذ يمنحه وهبي حرية أكبر للتقدم والاقتراب من مرمى المنافس. ففي 2022، كان حلقة وصل وصانعاً للتمريرة الأخيرة، أما الآن فقد أصبح قادراً على إنهاء الهجمات كذلك».

هذا وقد شهدت مسيرة صانع اللعب المغربي مداً وجزراً خلال الأعوام الأربعة الماضية. فقد قادته عروضه في قطر إلى أولمبيك مرسيليا، حيث لم يحظ بكثير من دقائق اللعب لإثبات ذاته، قبل أن يقضي موسماً مع باناثينايكوس. ومنذ عام 2025، يدافع عن ألوان جيرونا، الذي هبط للتو إلى الدرجة الثانية الإسبانية. ومع ذلك، لم يغب أوناحي يوماً عن حسابات المنتخب، الذي شارك معه في آخر نسختين من كأس أمم أفريقيا.

وبينما تساءل بعض المراقبين عن قدرته على الظهور بالمستوى نفسه مع الأندية كما يفعل بقميص أسود الأطلس، يقول لارغيت، الذي يعرف أجواء أولمبيك مرسيليا حق المعرفة بعدما شغل عام 2021 منصب المدرب المؤقت في نادي المدينة الواقعة جنوب فرنسا: «في المنتخب، يمتزج حب القميص بندية من العيار الثقيل، وهو ما يدفعه إلى تقديم الأفضل. فهو يحتاج إلى من يقدّره ويمنحه المسؤوليات التي يستحقها. ما يؤسفني أنه لم يحظ دائماً بالثقة الكاملة في الأندية».

## أوناحي: سعادة الجماهير تُدمع عيني

وسيحتاج المغرب إلى أوناحي للاحتفاظ بالكرة، وضبط الإيقاع، وابتكار الحلول الهجومية أمام منتخب فرنسي مدجج بالنجوم. ذلك أن لاعب أنجيه السابق لم يتهرب يوماً من تحمل المسؤولية في المباريات الكبرى، وهو الذي سبق له أن تألق بالفعل أمام الديوك في قطر رغم الخسارة في نصف النهائي. ويختم لارغيت قائلاً: «اكتشفناه في الدار البيضاء عندما كان لا يتجاوز العاشرة أو الثانية عشرة من عمره. وحتى في تلك السن، كان الصغار يشاركون في دوريات أحياء صغيرة أمام لاعبين كبار. وقد ساعده ذلك على اكتساب النضج وتنمية هذا الحضور الواثق، لأنه يُدرك قدراته بواقعية، ويعرف كيف يرتقي بمستواه من دون إفراط».

أما لويس إنريكي، الذي قد يتابع اللقاء من باريس، حيث تعيش الجماهير على أمل تتويج فرنسا بلقب عالمي ثالث، فقد بات يعرف الآن من هو «ذلك الفتى» الذي حافظ على رقمه 8 المفضل منذ ظهوره المبهر في قطر

# ترامب واستقلالية كرة القدم

نعمان عبد الغني

● ترتكز «استقلالية كرة القدم» على مبدأ فصل إدارة اللعبة وقراراتها الفنية والقضائية عن التدخلات السياسية. وفقاً للوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، تتمتع اللجان التأديبية بسلطة مستقلة تامة للفصل في القضايا بعيداً عن أي نفوذ حكومي، لحماية نزاهة المنافسة وتكافؤ الفرص بين المنتخبات.

و تعمل الاتحادات الرياضية كهيئات مستقلة تُدير شؤونها وتضع لوائحها (مثل ميثاق الانضباط).

اماالقرارات الفنية فتدار المسائل المتعلقة بالبطولات وقواعد اللعبة والتحكيم من قبل الهيئات الرياضية، وليس من قبل الساسة أو المسؤولين الحكوميين.اما المسؤولية الفضائية فان لجان الانضباط داخل الاتحادات تبت في القضايا استناداً إلى الوقائع واللوائح المعمول بها فقط

تاريخياً، ارتبطت كرة القدم في بعض الدول باستراتيجيات التحرر الوطني، حيث شكّلت رمزاً للهوية في مواجهة القوى الاستعمارية. ومع تطور اللعبة لتصبح صناعة عالمية كبرى، برزت تحديات مستمرة تتمثل في صراع دائم بين سعي الهيئات الدولية لحماية قواعدها المستقلة، وبين محاولات الدول التدخل في القرارات الرياضية، ولعل الجدل الأخير حول استقلالية قرارات الفيفا خلال الأحداث الرياضية الكبرى يبرز مدى حساسية وأهمية هذا المبدأ بالنسبة للوسط الرياضي

وتضمن استقلالية كرة القدم عدة محاور رئيسية:1. استقلالية الهيئات القضائية والتأديبيةتتمتع الهيئات القضائية وقرارات لجان الانضباط داخل الاتحادات الكروية باستقلالية تامة عن السلطة التنفيذية للاتحاد نفسه وعن أي حكومات دولية. على سبيل المثال، يطبق الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ميثاق الانضباط الخاص به بعيداً عن أي ضغوط سياسية

2 – الحماية من التدخل السياسي تحظر لوائح الهيئات الكروية الدولية بشدة التدخل الحكومي أو السياسي في شؤون إدارة كرة القدم. وفي حال ثبوت أي تدخل حكومي في شؤون الاتحادات المحلية، تملك الهيئات الدولية مثل الفيفا صلاحية إيقاف الاتحاد المعني وحرمانه من المشاركة في البطولات القارية والدولية.

3 – حيادية التحكيم يُعد التحكيم المستقل جزءاً لا يتجزأ من اللعبة، حيث تلتزم الاتحادات الوطنية والقارية باعتماد حكام مستقلين يخضعون لمعايير فنية صارمة بعيداً عن الانتماءات أو الضغوط المؤسسية المحلية والدولية.

4 – التحديات المعاصرةغالباً ما تواجه هذه الاستقلالية تحديات وصعوبات، لا سيما عندما تتقاطع الأحداث الرياضية الكبرى مع اهتمامات الدول. ومن الأمثلة البارزة على ذلك الجدل المثار حول قرارات المسابقات الكبرى مثل كأس العالم أو قرارات البطاقات الحمراء وإلغاء الإيقافات التي تشهد أحياناً نقاشات دولية واسعة وتثير مخاوف حول إمكانية تأثر القرارات الرياضية بموازين النفوذ السياسي

فقد تحولت البطاقة الحمراء التي أشهرها الحكم في وجه مهاجم المنتخب الأمريكي فولارين بالوغون إلى قضية سياسية وقانونية ذات أبعاد دولية، أثارت تساؤلات بشأن استقلالية المؤسسات الرياضية، وحدود النفوذ السياسي الأمريكي، واحترام مبدأ سيادة القانون.

وتعود بداية الأزمة إلى طرد بالوغون خلال مباراة الولايات المتحدة الأمريكية والبوسنة والهرسك، وهي عقوبة تستوجب تلقائيا الإيقاف مباراة واحدة وفقا للوائح فيفا. لكن ما بدا قرارا تحكيميا عاديا سرعان ما تحول إلى ملف داخل البيت الأبيض مطبخ القرار الأمريكي، بعدما تحركت إدارة ترمب لإلغاء العقوبة قبل مواجهة بلجيكا في الدور ثمن النهائي.

وكشف موقع بوليتيكو أن التحرك بدأ بعد دقائق فقط من نهاية المباراة، حيث انطلقت من البيت الأبيض حملة من الاتصالات القانونية والدبلوماسية شارك فيها مسؤولون حكوميون والاتحاد الأمريكي لكرة القدم، وانتهت بإجراء ترمب اتصالا مباشرا برئيس فيفا جياني إنفانتينو طالب فيه بإعادة النظر في قرار الإيقاف.

ورأى ترمب أن قرار (فيفا) لاحقاً بتعليق تنفيذ عقوبة الإيقاف كان «قراراً رائعاً حقاً»، نافياً في الوقت نفسه أن يكون قد مارس أي ضغوط على الاتحاد الدولي، وأضاف «لم أملِ عليهم ما عليهم فعله، ولا يمكنني أنَ أملي عليهم ما يجب أن يفعلوه».

إنفانتينو يكسر صمته

ومن جانبه قال إنفانتينو، في تصريحات نشرها الحساب الإعلامي لـ(فيفا) اليوم، إنه اطلع على التصريحات المتداولة في شأن قرار لجنة الانضباط المستقلة التابعة لـ(فيفا) بتعليق تنفيذ عقوبة إيقاف بالوغون، مؤكداً أن القضية تعيد التذكير بأحد المبادئ الأساسية التي يقوم عليها نظام الحوكمة داخل الاتحاد الدولي.

وأضاف إنفانتينو «الهيئات القضائية في (فيفا) مستقلة، وتعمل بصورة ذاتية، وتطبق اللائحة التأديبية للاتحاد الدولي، وتتخذ قراراتها استناداً إلى اللوائح المعمول بها والوقائع الخاصة بكل قضية. إن استقلالها يمثل ركناً أساساً في الحفاظ على صدقية كرة القدم ونزاهتها، ويجب احترام هذا المبدأ دائماً».

وأكد رئيس «فيفا» أنه يتحدث بصورة منتظمة مع الرئيس الأميركي ترمب في شأن القضايا المتعلقة بكأس العالم، موضحاً أنه تلقى بالفعل اتصالاً هاتفياً منه في شأن قضية بالوغون، ويتلقى اتصالات مماثلة من رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وشخصيات عاملة في كرة القدم وقطاع الأعمال حول العالم في ملفات مختلفة.

وأردف «خلال حديثنا، أوضحت له أن هناك إجراءً قانونياً جارياً أمام الهيئات القضائية المستقلة التابعة لـ(فيفا)، وأن القضية ستحسم في الوقت المناسب من قبل الجهات المختصة. هكذا يعمل نظام (فيفا)، وهو مبدأ سأظل متمسكاً به دائماً»

وكشف الاتحاد البلجيكي أن (فيفا) حذف البند المتعلق بالإيقاف التلقائي للاعبين من الاجتماع التنسيقي الذي سبق المباراة، من دون تقديم أي توضيح، على رغم الطلبات الشفهية والخطية المتكررة التي تقدم بها المسؤولون البلجيكيون.

وختم الاتحاد البلجيكي بيانه بالتأكيد أن القضية لن تنتهي بانتهاء المباراة، مشيراً إلى أنه سيواصل التحرك خلال الساعات والأيام والأشهر المقبلة دفاعاً عما وصفه بـ«المبادئ الأساسية للنزاهة والمنافسة العادلة»، معتبراً أن ما حدث يتجاوز نتيجة مباراة واحدة، ويمس صدقية تطبيق اللوائح داخل الاتحاد الدولي لكرة القدم

ويُعد هذا القرار استثنائيًا، إذ يُعتبر من النادر جدًا تعديل قرارات الإيقاف بعد الطرد في بطولات كأس العالم، وهو أول مرة منذ عام 1962 يسمح فيها "فيفا" للاعب بالمشاركة في مباراة كان من المفترض أن يُوقف فيها بعد طرده في كأس العالم

تدخل ترامب في قضية بالوغون «تحايل على القانون» ويقوض استقلالية الفيفا

أن تدخل الرئيس الأميركي دونالد ترامب في قضية إلغاء إيقاف المهاجم الأميركي فولارين بالوغون يمثل «تحايلا على القانون»، وإن القرار لم يستند إلى مبررات قانونية واضحة، وأن اللاعب حصل على بطاقة حمراء صحيحة تستوجب الإيقاف، وأن ما جرى اقتصر على «تجميد تنفيذ العقوبة» بهدف السماح له بالمشاركة.

و أن رئيس «فيفا» جياني إنفانتينو «أضعف من أن يرفض» طلب ترامب، و أن الأخير فرض إرادته على الاتحاد الدولي، وأن القرار جاء استجابة لضغوط سياسية وليس استنادا إلى اللوائح الرياضية.

أن الجهة التي تضع القوانين تملك القدرة على تعديلها أو تعليق تطبيقها، إلا أن ما حدث يعد تحايل على القانون» لتحقيق رغبة الرئيس الأميركي في مشاركة اللاعب.

و أن القضية تثير تساؤلات بشأن استقلالية «فيفا» وثقة الجماهير في قراراته، معتبرا أن المصالح السياسية والاقتصادية باتت تؤثر في بعض القرارات الرياضية،

و إن الاعتراضات على القرار لن تتجاوز حدود الانتقادات الإعلامية، دون أن تترتب عليها إجراءات عملية، وأن المنتخبات المنافسة مطالبة بالرد داخل الملعب وتحقيق الفوز.

وبوجود مصالح تتحكم في بعض قرارات الاتحاد الدولي، فأن البطولة تخضع لاعتبارات تجارية وتسويقية، وأن بقاء النجوم في المنافسات يخدم هذه المصالح.

# كيف تحوّل المغرب من ردة الفعل إلى الفعل؟

● بعدما أذهل العالم في قطر 2022، يواصل المغرب مشواره في كأس العالم 2026 بهوية أكثر جرأة تحت قيادة محمد وهبي.

«لن أحضّر بطريقة مختلفة لمباراة البرازيل، فنحن لدينا فلسفتنا الخاصة.»

بهذه الكلمات، لم يكن محمد وهبي يرسل رسالة طمأنة إلى لاعبيه قبل مواجهة أحد أكثر المنتخبات هيبة في تاريخ كرة القدم، بقدر ما كان يعلن للعالم عن التحول الأعمق في شخصية المغرب خلال كأس العالم FIFA 2026™.

أمام البرازيل في المباراة الافتتاحية التي انتهت بالتعادل 1–1، وتحديدًا في الشوط الأول، لم يكن المشهد هو نفسه الذي حفظه العالم في قطر 2022™. الكرة هذه المرة كانت تدور بين أقدام المغاربة، والمبادرة كانت لهم، والضغط وقع على المنافس. بدا وكأن السؤال قد انقلب؛ فبعدما اعتاد «أسود الأطلس» مطاردة خصومهم في مساحات الملعب، أصبح خصومهم هم من يطاردونهم بحثًا عن الكرة.

كانت تلك واحدة من أكثر الصور تعبيرًا عن تطور المنتخب المغربي. الفريق الذي أبهر العالم قبل أربعة أعوام بقدرته على الصبر، والتنظيم، والضرب في اللحظة المناسبة، في طريقه إلى بلوغ نصف النهائي، بات اليوم يصنع اللحظة بنفسه. لم يعد ينتظر أن تفتح له المباراة بابًا، بل أصبح هو من يطرقه.

هنا يظهر أثر محمد وهبي، الرجل الذي تولى المهمة خلفًا لقائد إنجاز قطر، وليد الركراكي، قبل أربعة أشهر فقط من انطلاق النهائيات في أمريكا الشمالية. المدرب الذي قاد المغرب إلى الفوز بكأس العالم تحت 20 سنة FIFA 2025™، استطاع في فترة قصيرة أن يعيد تشكيل هوية المنتخب، ويضع ترتيبًا جديدًا لأولوياته.

وقال المدرب البالغ من العمر 50 عامًا في المؤتمر الصحفي الذي سبق مباراة البرازيل: «ما يجب أن نركز عليه هو أن نلعب بالجودة المطلوبة، وبثقة. يجب أن نعرف بأن المغرب يعيش حقبة هي الأفضل فنيًا في تاريخه الكروي، لذلك يجب أن نحترم البرازيل، لكن لا نخاف منها. لن أستعد بطريقة مختلفة لمباراة البرازيل، فنحن لدينا فلسفتنا الخاصة، وقيمنا، ونعلم من نمثل وأي علم نرفع. اللاعبون جاهزون، ويعلمون الجودة التي يملكونها.»

الاستحواذ على الكرة والمبادرة الهجومية بالنسبة للمغرب ليسا محاولة لتقليد مدرسة كروية أخرى، ولا رغبة في الظهور بمظهر الفريق الجميل فحسب، بل كانا جزءًا من مشروع لبناء أسلوب ينبع من طبيعة اللاعب المغربي نفسه: مهارة في القدم، وخفة في الدوران، وجرأة في الاستلام، وقدرة بدنية على مواصلة الحركة والضغط.

أكد وهبي ذلك قبل الانتصار على كندا 3–0 في دور الـ16، قائلًا: «اللاعب المغربي لديه ميزة أنه يحب أن يلمس الكرة ويداعبها، وفي الوقت نفسه يجيد الركض والتحرك في الملعب لوقت طويل. نحن نملك رياضيين مغاربة عدائين فازوا بميداليات أولمبية، لذلك يجب علينا أن نجد طريقة لعب تتوافق مع خصائص لاعبينا، حيث نملك المهارة والسرعة، وبالتالي كان يجب وضع أسلوب مناسب، والآن لدينا هوية مميزة في اللعب، لذلك لن يكون هناك صعوبة في توضيح طريقة اللعب التي أريدها من اللاعبين.»

ومن أبرز السمات التي تميز الفرق الكبرى اليوم قدرتها على نقل الكرة بسرعة إلى الثلث الهجومي، لكن دون التسرع في إنهاء الهجمة. ففي كثير من الأحيان، يكون تطوير الموقف الهجومي خيارًا أكثر فاعلية من التسديد المبكر، لأنه يرفع احتمالية تسجيل الأهداف. هذا هو المبدأ الذي حرص وهبي على ترسيخه في أذهان لاعبيه.

وقال: «لا أقول لهم لا تسددوا من خارج المنطقة (يضحك). لكن بما أننا نصل إلى منطقة الجزاء كثيرًا، وأصبحنا من أكثر الفرق التي تلمس الكرة داخلها، فلماذا نسدد إذًا من مسافات بعيدة؟»

وتجلّى هذا الهدوء في أوضح صوره أمام هولندا، المعروفة بأنها مؤسسة الكرة الشاملة. فقد تفوق المنتخب القادم من شمال إفريقيا بوضوح في الاستحواذ، وبينما بدا «الطواحين» أكثر تحفظًا بعد التقدم في النتيجة، واصل المغرب فرض إيقاعه، ورفع من حدة سيطرته، دون أن يفقد تركيزه أو يلجأ إلى الكرات الطويلة العشوائية.

وكان التفوق الفني على هولندا، ثم العودة في النتيجة قبل حسم بطاقة التأهل بركلات الترجيح، مجرد انتصار عابر، بل لحظة عززت ثقة المنتخب بنفسه. وشرح نصير مزراوي ذلك لـ FIFA بعد المباراة، قائلًا: «كانت مباراة صعبة جدًا أمام منافس قوي للغاية. إنه أحد أفضل المنتخبات التي يمكن أن تواجهها. بلا شك، ينتمي إلى قائمة أفضل عشرة منتخبات في العالم، ومن المرشحين للفوز بكأس العالم. لذلك، فإن الطريقة التي نجحنا بها في الفوز اليوم تمثل مصدر فخر كبير لنا كمنتخب وطني.

لكن تطوير الأسلوب يحتاج دائمًا إلى عناصر قادرة على تجسيده داخل الملعب، ومن حسن حظ وهبي أنه وجد أكثر من قطعة لإكمال هذه اللوحة. يأتي في مقدمتها أحد أبرز اكتشافات كأس العالم 2026، أيمن بوعدي، البالغ من العمر 18 عامًا، والذي خاض مباراته الدولية الأولى أمام البرازيل. نجم ليل الفرنسي لفت الأنظار بقدرته على الربط بين الخطوط، وهدوئه تحت الضغط، وتميزه في قراءة اللعب، وهي صفات احتاجها المدرب المغربي لترسيخ الهوية الجديدة لـ«أسود الأطلس».

وقال وهبي عن نجمه الشاب: «إنه نوع اللاعب الذي لطالما أُعجبت به. إنه دائمًا ما يرفع رأسه، ويتمتع بحضور قوي. وهو لاعب عصري، وقبل كل شيء، ذكي للغاية. إنه لمن دواعي سروري أن أتمكن من العمل معه.»

وبوجود أسماء أخرى لم تكن حاضرة في قطر 2022، مثل إبراهيم دياز، وإسماعيل صيباري، ونائل العيناوي، وشادي رياض، بات المغرب يمتلك الأدوات اللازمة ليكون صاحب المبادرة في المباريات، وأن يقف ندًا بند أمام أقوى منتخبات البطولة.

ومع ذلك، فإن أهم ما في هذا التحول أنه لم يُلغِ المغرب القديم، بل بنى عليه. فالمنتخب الذي أصبح يستحوذ ويبادر لم يفقد قدرته على التراجع عندما تفرض المباراة ذلك، ولا سرعته في التحولات، ولا قوته الذهنية التي صنعت ملامحه في قطر. وتجسد ذلك بوضوح أمام كندا، فبعد هدف التقدم من أوناحي، قرر المنتخب التراجع لاستغلال اندفاع أصحاب الأرض، وهي الاستراتيجية التي أثمرت عن هدفين آخرين.

وفي الوقت الذي تخدم فيه الأسماء الجديدة أفكار محمد وهبي، لا يزال بعض من ركائز إنجاز قطر 2022 يشكلون العمود الفقري لهذا المنتخب، يتقدمهم ياسين بونو، أشرف حكيمي وعز الدين أوناحي، ويحافظون على الروح القتالية التي صنعت ذلك الإنجاز التاريخي. وقال بونو بعد التأهل على حساب هولندا: «أعتقد أنكم لاحظتم في المباريات التي خضناها أن اللاعبين يلعبون بحماس كبير، تمامًا كما فعلنا في عام 2022. الفريق ما زال بنفس العقلية. نحن اللاعبون الأكثر خبرة يجب أن نستمر في نقل هذه الروح إلى الجيل الجديد، ونأمل أن تصب النتائج في مصلحتنا.»

هذا المزيج بين عقلية الانتصار والروح القتالية التي رسخها وليد الركراكي سابقًا، وبين هوية جديدة أكثر استحواذًا، وأكثر جرأة في المبادرة، وأقل تسرعًا في إنهاء الهجمات، صنع منتخبًا يبدو اليوم أكثر اكتمالًا من أي وقت مضى. لكن الاختبار الأصعب ينتظر «أسود الأطلس»، عندما يواجهون أبطال العالم 2018 ووصيفي 2022، المنتخب الفرنسي، في بوسطن يوم 9 يوليو. مباراة ستكشف إلى أي مدى يستطيع محمد وهبي الموازنة بين إرث المغرب الذي أذهل العالم قبل أربع سنوات، والهوية الجديدة التي يبنيها في أمريكا الشمالية

#_في_المونديال
11 يونيو
حتى
19 يوليو

النهدي NB
النـهـدي
راعي رسمي لملحق صحيفة الكأس
في كأس العالم 2026
ملحق خاص بكأس العالم 2026
2026
FIFA WORLD CUP
الراعـي الرسمي
شراكة المستقبل
دعم الرياضة
حدث عالمي
جمهور شغوف
alnahdi.nb
جودة . ثقة . قيمة

DONGFENG
BYD
HONGQI
JETOUR
FORTHING

ألماس
Almas

معاك دايما على أي طريـــق

QUSADO
JETOUR
MAGE
ATTO 3

0554002711
0591307762
almas_201
almassharq
almasshowroom1

القاهرة: مروة حسن

# صلاح عبد الله بعد وداع كأس العالم: اتظلمنا واتحرمنا من فرحة كبرى والمنتخب يستحق أعظم تكريم

● حرص الفنان صلاح عبد الله على توجيه رسالة دعم إلى منتخب مصر، عقب انتهاء مشواره في بطولة كأس العالم 2026، بعد الخسارة أمام منتخب الأرجنتين بنتيجة 3-2 في دور الـ16، مؤكدًا أن ما قدمه اللاعبون طوال البطولة يستحق الفخر والتقدير، رغم مرارة الخروج.

ونشر صلاح عبد الله مقطع فيديو عبر حسابه الرسمي على موقع «فيس بوك»، ظهر خلاله وهو يحمل علم مصر، معبرًا عن حزنه لوداع البطولة، وفي الوقت نفسه عن اعتزازه بما حققه المنتخب من إنجاز تاريخي أعاد الأمل للجماهير المصرية.

وقال الفنان: «إحنا النهاردة اتظلمنا، واتصدمنا، واتحرمنا من فرحة كبرى مستحقة، لكن بعد الصدمة هنفوق ونروق، ونشكر منتخبنا العظيم على الإنجاز غير المسبوق.»

وأكد أن منتخب مصر قدم بطولة استثنائية ونجح في تشريف الكرة المصرية أمام كبار منتخبات العالم، مشيرًا إلى أن هذا الجيل يستحق كل التقدير، وأن ما تحقق يجب أن يكون نقطة انطلاق لمزيد من النجاحات خلال السنوات المقبلة.

واختتم رسالته قائلًا: «هذا المنتخب المصري العظيم يستحق أعظم تكريم رسمي وشعبي... افرحي يا مصر بأولادك وأبطالك... وتحيا مصر.»

وكان منتخب مصر قد ودع منافسات كأس العالم 2026 بعد خسارته أمام منتخب الأرجنتين بنتيجة 3-2، في المباراة التي أقيمت على ملعب مرسيدس بنز بمدينة أتلانتا الأمريكية ضمن منافسات دور الـ16، بعدما قدم الفراعنة واحدة من أقوى مبارياتهم في البطولة.

من جانبه، أعرب المدير الفني حسام حسن عن فخره بما قدمه اللاعبون، مؤكدًا أن المنتخب نجح في تكوين شخصية قوية خلال فترة قصيرة، واعتذر للجماهير عن عدم استكمال المشوار، مشددًا على أن هذا الجيل أثبت قدرته على منافسة أكبر منتخبات العالم، وأن القادم سيكون أفضل بفضل العمل المستمر والتطور الذي تشهده الكرة المصرية.

# تكريم الكاتب الصحفي مصطفى القصبي في «إيجي فاشون» تقديرًا لمسيرة مهنية مميزة في الصحافة الفنية

● كرّمت إدارة مهرجان «إيجي فاشون» الدولي الكاتب الصحفي مصطفى القصبي، خلال فعاليات الدورة السادسة عشرة من المهرجان، تقديرًا لمسيرته الصحفية ودوره البارز في تغطية ودعم الفعاليات الفنية والثقافية، وذلك بحضور نخبة من نجوم الفن والإعلام ومصممي الأزياء من مختلف الدول العربية.

ويأتي تكريم مصطفى القصبي تقديرًا لمسيرة صحفية حافلة استطاع خلالها أن يثبت حضوره كأحد الصحفيين المتخصصين في الشأن الفني، حيث نجح بأسلوبه المهني ورؤيته الصحفية في تقديم محتوى يجمع بين الدقة والسرعة والقدرة على متابعة تفاصيل المشهد الفني المصري والعربي.

ويعمل القصبي كاتبًا وصحفيًا متخصصًا في الشأن الفني بجريدة «اليوم السابع»، ويُعد من أبرز محرري قسم الفن، حيث يواصل تقديم تغطيات متميزة لأخبار السينما والدراما والموسيقى، إلى جانب إجراء حوارات صحفية مع كبار نجوم الفن في مصر والوطن العربي، والتي تكشف العديد من التفاصيل الخاصة حول أعمالهم ومشروعاتهم الفنية.

وعلى مدار مسيرته، ارتبط اسم مصطفى القصبي بالعديد من الانفرادات الصحفية والتغطيات الخاصة، كما شارك في تغطية كبرى المهرجانات الفنية والحفلات والفعاليات الثقافية، مقدمًا تقارير وتحليلات ترصد تطورات الساحة الفنية، وهو ما جعله من الأسماء المعروفة في مجال الصحافة الفنية المصرية.

ويتميز القصبي بأسلوب صحفي يعتمد على المهنية والموضوعية، وحرصه الدائم على الوصول إلى المعلومة من مصادرها، مع تقديم محتوى يحافظ على قيمة الصحافة الفنية ودورها في متابعة ودعم الحركة الإبداعية، وهو ما أكسبه تقديرًا واسعًا داخل الوسط الإعلامي والفني.

كما يشغل مصطفى القصبي منصب المستشار الإعلامي لنقابة المهن الموسيقية، حيث يواصل دوره في إدارة التواصل الإعلامي ومتابعة الملفات الخاصة بالنقابة، مستندًا إلى خبرته الكبيرة وعلاقاته الواسعة مع نجوم الغناء والموسيقى وصناع الفن.

ويمتلك القصبي شبكة واسعة من العلاقات داخل الوسط الفني، ارتبط من خلالها بتغطية العديد من الملفات المهمة، وإجراء لقاءات وحوارات مع نجوم الصف الأول في مصر والوطن العربي، إلى جانب متابعته المستمرة لأبرز القضايا والفعاليات التي تشغل الجمهور.

وخلال سنوات عمله الصحفي، قدم القصبي العديد من التقارير والمقالات التي تناولت قضايا فنية وثقافية متنوعة، واستطاع أن يحافظ على حضور قوي في المشهد الإعلامي من خلال أسلوبه الخاص وقدرته على تقديم الخبر والتحليل في إطار مهني متميز.

ويُعد تكريم مهرجان «إيجي فاشون» إضافة جديدة لمسيرة مصطفى القصبي، وتقديرًا لما قدمه في مجال الصحافة الفنية، ولدوره في نقل صورة متكاملة عن الحركة الفنية المصرية والعربية، ليواصل مشواره كأحد الصحفيين الذين نجحوا في الجمع بين الخبرة والمهنية والشغف بعالم الفن.

# موقع

alkas.com
صحيفة الكأس الرياضية

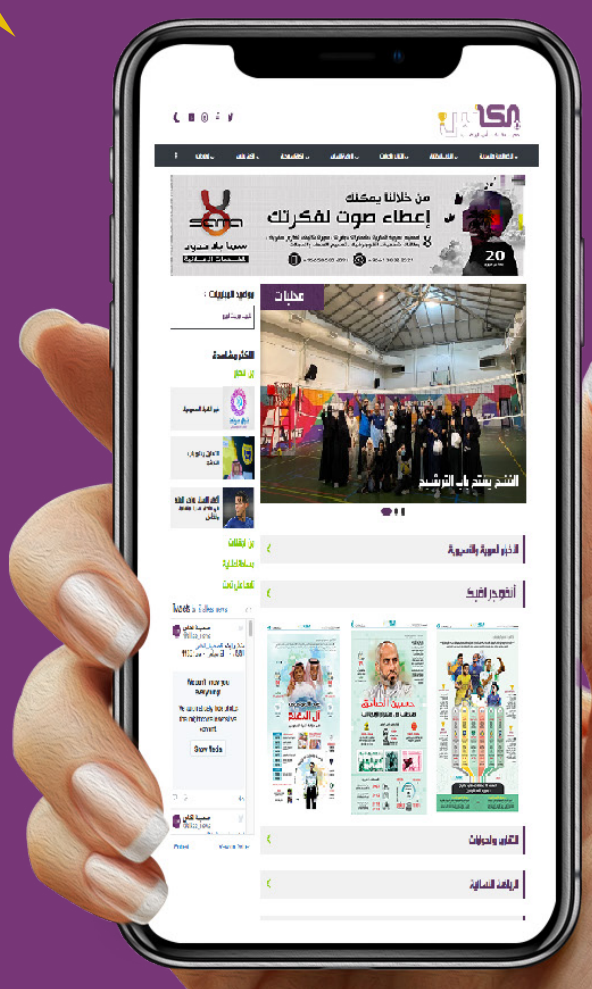


تابعونا

alkas.com

al_kas | @alkas_news | @alkas_news | @alkas_news

للتواصل : +966 54 433 2802

الأخيرة
صحيفة الكأس الرياضية
alkas.com
الأربعاء | 8 يوليو (تموز) 2026 م
الموافق 23 محرم 1448 هـ/ العدد 2800

إعلانك معنا
يشاهده الالاف يوميًا
سارع بالحجز الآن
للتواصل : 054 433 2802
لإعلانكم هنا

مقالات 20

ماجد العيدان

## أبطال مصر تحرج أبطال العالم

■ غادرت مصر كأس العالم 2026 بعد مباراة كبيرة أمام الأرجنتين، لكنها خرجت مرفوعة الرأس بعد أداء أكد أن المنتخب كان ندًا حقيقيًا حتى اللحظات الأخيرة .

لم يكن الفارق في الشجاعة أو الرغبة فقط ، بل في التفاصيل الصغيرة التي غالبًا ما تصنع الفارق في البطولات الكبرى، حيث يُحسم كل شيء بلقطة، أو خطأ، أو لحظة تركيز.

ورغم مرارة الوداع، قدم المنتخب المصري صورة مشرفة لكرة القدم العربية، وأثبت أنه قادر على مقارعة أعتى المنتخبات عندما يحضر الانضباط التكتيكي، والإيمان بالقدرات، والروح القتالية.

رسالتي لكل مصر ..

الأهم من الإشادة بالأداء هو البناء عليه ، فالمنتخبات الناجحة لا تكتفي بالتصفيق بعد الخروج، بل تحوّل التجارب إلى خطوات تطوير حقيقية، تبدأ من التخطيط والاستقرار الفني، وتمر بتطوير المواهب، ولا تنتهي عند صناعة منتخب قادر على المنافسة في كل بطولة فقط .

قد يخرج فريق بشرف، لكن الشرف الحقيقي هو ألا يتحول هذا الوصف إلى عادة تتكرر في كل مشاركة ، فالطموح المصري أكبر من الاكتفاء بالإعجاب، وجماهيره اعتادت أن تحلم بالإنجاز لا بالمجاملات.

ما قدمته مصر في المونديال يستحق الاحترام، لكنه أيضًا يرفع سقف التوقعات للمستقبل ، وإذا كان هذا الجيل قد أثبت أنه يستطيع الوقوف في وجه الكبار، فإن التحدي الحقيقي يبدأ الآن كيف تتحول هذه الشخصية إلى ثقافة، وهذه المنافسة إلى انتصارات، وهذا الأداء إلى إنجازات تبقى في ذاكرة كرة القدم؟ فمصر على قادرة .

على الود نلتقي ،،،

خالد أبوغانم

## خذلوه... وأيُّ رجل خذلوا

■ في الدقائق الأخيرة من لقاء المنتخب الإسباني والمنتخب البرتغالي، استطاع لاعبو المنتخب الإسباني استغلال حالة التوهان التي عاشها لاعبو البرتغال في التعامل مع كرة ثابتة (خطأ) في وسط ملعبهم، ليخطفوا هدف المباراة، ويحسموا بطاقة التأهل، ويعلنوا خروج المنتخب البرتغالي، وانتهاء رحلة الضغط الكبير الذي شهده المونديال على قائد البرتغال وقائد النصر، وأفضل لاعب في العالم، كريستيانو رونالدو، الذي أعلن أنه قدّم كل ما لديه، وأنه يخرج بضمير مرتاح ورأس مرفوعة، لأنه لم يبخل بأي جهد في خدمة منتخب بلاده.

كريستيانو رونالدو لم يُخذل من بعض الإعلاميين البرتغاليين أو الإعلاميين الآخرين فقط، بل خذله أيضًا بعض عناصر فريقه، الذي يضم عددًا كبيرًا من النجوم المنتشرين في أكبر دوريات العالم، بعدما عجزوا عن تقديم المستويات الفنية المطلوبة منهم، وهو ما شكّل علامات استفهام كبيرة.

ومن تابع أداء المنتخبات الأخرى التي تضم نجومًا مثل مبابي وهالاند، وكذلك ميسي، القريب من عمر رونالدو، يدرك الفارق. فلم نسمع صحفيًا واحدًا يسأل ميسي: متى ستعتزل؟ وهل هذه آخر مشاركة لك؟ بينما ظلت هذه الأسئلة تُطرح على رونالدو ليلًا ونهارًا.

الجميع شاهد ما يقدمه زملاء هؤلاء النجوم، وكيف يجتهدون في صناعة الفرص لهم للتسجيل بمختلف الطرق، بل تشعر أن الفريق بأكمله يلعب من أجل نجمه الكبير، وهو ما انعكس على أداء منتخباتهم، التي حققت الفوز تلو الآخر. وعلى النقيض، ما شاهدناه من لاعبي البرتغال يدعو للاستغراب؛ إذ لم تكن هناك طوال مباراة إسبانيا سوى ثلاث كرات عرضية نُفذت بصورة خاطئة، أما التسديدة الوحيدة على المرمى فجاءت بمجهود فردي من رونالدو، بعدما صنعها بنفسه.

خروج البرتغال كان أمرًا محتومًا، فجُلُّ النقاد المنصفين كانوا يؤكدون أن رونالدو خُذل... وأيُّ رجلٍ خذلوا!

لو أن لاعبي منتخب البرتغال قدموا ما قدمه لاعبو فرنسا، والنرويج، والأرجنتين، لظل المنتخب البرتغالي حتى الآن منافسًا على كأس العالم، بل ربما كان قريبًا من تحقيق اللقب.

ولا يمكن أيضًا إغفال فشل مدرب المنتخب البرتغالي في تكوين توليفة متجانسة، وصناعة هوية واضحة للفريق، تحقق تطلعات الجماهير البرتغالية، وجماهير وأنصار كريستيانو رونالدو، في ختام مشواره الدولي.

وقد أعلن رونالدو أنه سيتخذ قراره بشأن مستقبله بعد التفكير في خطوته القادمة، وسيستمتع الآن بإجازته، قبل أن يعود لقيادة النصر، بإذن الله، لتحقيق تطلعات جماهير العالمي في كل أنحاء العالم.

السؤال الذي أختم به هذا المقال هو: لماذا يُهاجم رونالدو منذ 23 عامًا وحتى اليوم؟ قبل 23 عامًا لم يكن رونالدو لاعبًا عاديًا، ولم يكن متقدمًا في السن، بل كان في بداية رحلته لتثبيت أقدامه، والسير نحو أن يصبح أحد أعظم من لمس كرة القدم في العالم. إذا استطعنا الإجابة عن هذا السؤال، فربما سنعرف أيضًا لماذا لم يحقق رونالدو كأس العالم.

وأختم بالصلاة والسلام على خير البشر، سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم.

خالد بن كلّاب

## تركها... وراح

■ خرج المنتخب البرتغالي من مونديال 2026 بعد خسارته أمام إسبانيا، وانصبّ حديث العالم بأسره على الأسطورة كريستيانو رونالدو. وهنا تكمن القيمة الحقيقية لهذا النجم، الذي أثّر في الحركة الرياضية العالمية على مدار عشرين عامًا، حقق خلالها إنجازات تاريخية مع الأندية التي لعب لها ومع منتخب بلاده، وحطم أرقامًا قياسية بقيت صامدة لسنوات طويلة، حتى أصبح الرقم واحد عالميًا إلى جانب الأسطورة الأخرى ليونيل ميسي.

ومن الطبيعي في عالم كرة القدم أن لكل بداية نهاية، فلا شيء يبقى على حاله. كما أن التفاعل العالمي الذي صاحب خروج منتخب يقوده لاعب بحجم رونالدو، وإعلانه اعتزال اللعب الدولي، يُعد أمرًا طبيعيًا أيضًا. وحتى المناوشات بين جماهير رونالدو وميسي لها ما يبررها، فهي ليست وليدة اللحظة، بل تمتد لسنوات طويلة، وهي في النهاية صراع بين المحبين لا أكثر.

كل ما سبق أتفهمه، لكن ما لم أجد له مبررًا هو تلك الفئة التي تعيش بيننا، والتي قابلت خروج النجم بكمية كبيرة من السخرية والتهكم، وربطت ذلك الخروج بنادي النصر، في مشهد لا يفسره إلا التعصب وكمية الكبت التي يعانون منها منذ توقيع هذه الأسطورة للنصر، والصدمة التي لم يفيقوا منها حتى الآن، منذ أن قبّل شعار النصر في مباراة الحسم أمام ضمك، وقاد الفريق لتحقيق لقب دوري روشن، أقوى دوري في المنطقة خلال السنوات الأخيرة، وهو الحدث الذي تناقلته وسائل إعلام عالمية، وأسهم في تعزيز التسويق للمشروع الرياضي السعودي منذ انضمام «الدون» إلى النصر.

لا أعلم كيف غاب عنهم كل ذلك، بل والأدهى والأمر أنهم يطاردون الأسطورة الأرجنتينية ليونيل ميسي، ليس حبًا فيه، وإنما كرهًا في رونالدو، مع أن ميسي رفض جميع العروض التي قُدمت له، بكل ما حملته من إغراءات، ووقّع للنادي الأمريكي... أو كما يقول المثل: «تركها... وراح.»

أسست:

«الشجعان يموتون، والعباقرة يصابون بالجنون، وتبقى الحياة مليئة بالمغفلين السعداء.»

ألقاكم...

■ كل ما يُنشر في مقالات كُتّاب الرأي يُعبّر عن وجهة نظر الكاتب حصرًا، ولا يُمثّل بأي شكل رأي الصحيفة أو إدارتها. ■